Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأحـاجى والألغـاز .. بـل قدَّمَتْـه فـى نـور كتابـه ، وشـفافية إهابـه.. شـخصية مقـروءة ، مثـل كتـاب مفتـوح ومُتـاح .. صيغت كلماته المسطورة بحروف كِبار . . ! !

فمـن طفولتـه ، إلى شبـابه ، إلى رجولتـه ، إلى مبعثـه ، إلى مماته، وأنباء حياتـه المباركـة منظـورة بـألف عـين.. مسـموعة بألف أذن .. يتعقَّبها الأعداء والأصدقاء . . ! !

والقرآن العظيم حـين قـدَّم حاملـه ، ومتلقِّيـه ، ومُبلغـه، ورسوله، لم يُدَثِّره بقداسة زاجرة ، تجعل الناس يقفـون أمامهـا رُكَّعًا، وهيابين . . ! ! بل قدَّمه بوصفه "بشـرًا" مـن البشـر.. وواحدًا - بـين - الـجميع .. وإن هيـَّأه تفـوُّقه لأنْ يكـون واحدًا -فوق- الجميع ! ! !

﴿ قُلْ إنّما أنَا بَشَرٌ مثلُكم ﴾

﴿ إنْ أنْتَ إلاّ نذِيرٌ ﴾

﴿ إنّما أنْتَ مُذكِّرٌ، لسْتَ عليهِمْ بمسَيْطِرٍ ﴾

هكـذا علَّمه القـرآن أن يكون، وأن يقـول.. ولقد كان، ولقد قال .. هـذه الشخصية المقـروءة والمسموعة.. المتواضعة والرفيعة.. لم يغْرُب عن صاحبها العظيم مثقال ذرة من الوعى